J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(5): 3663 - 3680, 2003

THE RELATIONSHIP BETWEEN THE FULFILLMENT OF EXTENSION INSTRUCTIONAL VIDEOTAPES TO LEARNING QUALITY ASSURANCE CRITERIA AND THE IMMEDIATE COGNITIVE CHANGE OF THEIR TARGETS.

El-Gamal, M.M.A. and M.A.M. Abd El-Magieed
Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, University of Mansoura.

علاقة إستيفاء أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية لمعايير ضمان الجودة التعليمية بالتغير المعرفى المباشر للمستهدفين بها.

محمود محمد عبد الله الجمل و محمد عبد المجيد محمد عبد المجيد
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة المنصورة

الملخص

إستهدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسية التعرف على علاقة إستيفاء أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية المحلية لمعايير ضمان الجودة التعليمية بالتغير المعرفى المباشر للمتعرضين لها. وقد أجريت الدراسة فى ثلاث مراكز إدارية بمحافظة الدقهلية تم إختيارها عشوائيا من بين المراكز التى بها قرى بها مراكز إرشادية زراعية ، وذلك لتوفر أجهزة الفيديو وقاعات العرض اللازمة لإجراء الدراسة بتلك المراكز. وقد بلغ إجمالى عينة المبحوثين ١٥٧ مبحوثا ومبحوثة ، منهم ٨٨ مبحوثا تعرضوا للشريط الخاص بإنتاج عيش الغراب ، و ٦٩ مبحوثا تعرضوا للشريط الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى ، كما شملت الدراسة ٢٧ محكما منهم ١٧ من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة المنصورة المتخصصين فى مجال كل شريط ، و١٠ من مسئولى المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الدقهلية. وقد تم تعريض المستهدفين للشريطين فى مجموعات مشاهدة وإستماع تشكلت كل منها من ١٤-١٥ فردا ، فى حين تشكلت مجموعات المحكمين من ٨-٩ محكما. وقد جمعت البيانات فى الفترة من نوفمبر ٢٠٠٢ حتى مارس ٢٠٠٣ بإستخدام إستمارات إستبيان تشمل إختبارات للمعلومات فى مجال الشريطين المدروسين بالنسبة للمستهدفين ، ومقياس إستيفاء معايير ضمان الجودة التعليمية للمحكمين. وقد إستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى وإختبار (t) للفرق بين متوسطين فى أزواج وفى مجموعات ومعامل الثبات "كرونباخ ألفا" كاساليب للتحليل الإحصائى.

ويمكن تلخيص أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة فيما يلى:

١- حقق ما يزيد عن نصف المبحوثين المتعرضين للشريط الخاص بإنتاج عيش الغراب مستوى معرفيا عاليا فيما يتعلق بالمعلومات المتضمنة فى الشريط بعد تعرضهم له ، كما حقق حوالى ٤١% منهم مستوى معرفيا متوسطا بعد تعرضهم للشريط ، فى حين كان المستوى المعرفى لما يقرب من ٨٣% منهم منخفضا قبل التعرض للشريط.

٢- حقق حوالى ٩٧% من المبحوثين المتعرضين للشريط الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى مستوى معرفيا عاليا فيما يتعلق بالمعلومات المتضمنة فى الشريط بعد تعرضهم له ، فى حين كان حوالى ٩٩% منهم ذوى مستوى معرفى منخفض فى هذا الخصوص.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فيما يتصل بدرجات معارف المبحوثين فى مجال الشريطين المدروسين وذلك قبل وبعد تعرضهم للشريطين.

٤- أن ما يقرب من ثلث المبحوثين الذين تعرضوا للشريط الخاص بإنتاج عيش الغراب قد حدث لهم تغيرا معرفيا عاليا ، وأن ما يزيد عن نصفهم قد حدث لهم تغيرا معرفيا متوسطا بعد التعرض للشريط.

٥- أن ما يقرب من ٤١% من المبحوثين الذين تعرضوا للشريط الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى قد حدث لهم تغيرا معرفيا عاليا، وأن حوالى ٤٢% منهم قد حدث لهم تغيرا معرفيا متوسطا بعد التعرض للشريط.

٦- أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المحكمين قدروا مستوى إستيفاء شريط إنتاج عيش الغراب لمعايير ضمان الجودة التعليمية بأنه عال ، وقدره الباقون بأنه متوسط.

٧- أن حوالى ٩٣% من المحكمين قدروا مستوى إستيفاء شريط إنتاج الحرير الطبيعى لمعايير ضمان الجودة التعليمية بأنه عال ، وقدره الباقون بأنه متوسط.
٨- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوى توفر معايير ضمان الجودة التعليمية للشريطين المدروسين، ومستوى التغير المعرفى المباشر الذى حدث للمتعرضين للشريطين فى مجال المعلومات المتضمنة فيهما.

المقدمة والإستعرض المرجعى

يملى التقدم العلمى والتكنولوجى الذى يشهده العالم اليوم على الأمم واجبات كثيرة ، ويدفعها إلى المبادرة وإستخدام أقصى ما يمكن أن يتاح لها من الأساليب التكنولوجية المعاصرة ، وبالتالى تطوير أساليب التعليم بحيث تتخلص من النظم النمطية التقليدية من أجل مواكبة التطور ومسايرة روح العصر ، عصر الإنفجار المعرفى والتقدم التكنولوجى ، فلقد أصبح من الواضح أن العلم والتكنولوجيا يشكلان عصب تقدم الأمم وازدهارها وأنهما وسائل مؤكدة فى دفع عجلة التقدم وخدمة أغراض التنمية فى البلاد ، فضلا عن أنه لابد منهما لحل المشكلات التى تعترض سبل التقدم والنهوض (الطنوبى: ١٩٩٨ ، ص ٥٩٣).

وتعتمد التنمية الزراعية فى جوهرها على تغيير سلوك الزراع لكى يتمكنوا من إستخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة وإحلالها محل تلك المستخدمة حاليا فى الإنتاج الزراعى (سامى: ١٩٩٣ ، ص ٤٢٥) ، كما تعتمد فى تحديث أساليبها على كفاءة المصادر التى يستقى منها الزراع والمرأة الريفية والشباب الريفى معارفهم ومعلوماتهم ، وكيفية نقل وتوصيل تلك المعارف والمعلومات بالطريقة والأسلوب المناسب لقدرات وإمكانيات الزراع المادية والمعنوية (الطنوبى: ٢٠٠١ ، ص ٢٦٥).

ويعد الهدف النهائى للإرشاد الزراعى هو توصيل نتائج البحوث والتكنولوجيا الحديثة إلى كل مزارع فى مزرعته للمساهمة الفعالة فى خدمة التنمية ، ويتم الإرشاد عن طريق المرشدين الزراعيين الذين يستعملون طرقا مختلفة فى توصيل المعلومات منها الطرق السمعية والبصرية وحقول الإرشاد والقرى الإرشادية وغيرها (الطنوبى: ٢٠٠٢ ، ص ص ٦٨-٦٩).

ولذا تعتبر العملية التعليمية محور إهتمام القائمين بالعمل الإرشادى الزراعى ، ولتحقيق هذه العملية يستخدم الإرشاد الزراعى العديد من الطرق والمعينات الإرشادية بهدف نشر المعلومات والأفكار الجديدة بين الزراع لإحداث التغيرات المطلوبة (Ingle: 1974, p. 19).

وتشير الدراسات التى قام بها المتخصصون فى مختلف الأقطار متقدمة أو نامية إلى أن التعليم بصفة عامة وتعليم الكبار بصفة خاصة ضرورة أساسية لتحقيق معدلات عالية من التنمية ، فهناك علاقة إرتباطية موجبة بين تعليم الكبار وخطط التنمية الشاملة ، ولذا قال "فوراسيفة" أن البلد المتخلف إقتصاديا هو بلد متخلف تربويا (الطنوبى: ٢٠٠٢ ، ص ٥٥).

وتنقل (نرجس: ١٩٩٢ ، ص ١١٧) عن"Ateinza: 1977" أنه إذا كانت هناك ضرورة ملحة للتغير والتنمية لأى بلد ما فإن تجربة إستخدام الفيديو تعتبر وسيلة هامة وفعالة تساعد على حدوث التنمية.

ويعد ظهور شريط الفيديو حدثا هاما فى التعليم بواسطة التليفزيون ، حيث وجدت الوسيلة لتسجيل الصوت والصورة فى آن واحد على شريط مغناطيسى لإعادة المشاهدة والإستماع ، مع إعطاء الشعور بحيوية الإرسال ، هذا بالإضافة إلى إمكان مسح المادة المسجلة وإعادة إستخدام الشريط ، فالمادة يمكن تقديمها وتحليلها وإختبارها وإنتاجها مرة ثانية إذا إحتاج الأمر ذلك قبل عرضها على المستهدفين ، هذا بالإضافة إلى أن أشرطة الفيديو الإرشادية التعليمية تتميز بإمكانية عرض مشاهدها ببطء أو بسرعة وذلك لتعليم بعض المهارات أو إثارة إهتمام المستهدفين ، وهذه الأشرطة أقل تكلفة من أشرطة السينما ، وذلك لإختصار عمليات التحميض والطبع والمونتاج وصغر حجم الفريق الذى يشارك فى إعداد الشريط (أحمد وقراعة: ١٩٨٢، ص ١١٧). ويعتبر الفيديو إمتدادا طبيعيا للحديث عن التليفزيون وذلك لإعتماد كلا منهما على حاستى السمع والبصر (عمر: ١٩٩٢ ، ص ٣٤٠).

وينقل (الطنوبى: ١٩٨٨ ، ص ٢٥٩) عن "انتونى بيت" أن الفيديو يمتاز بستة خصائص تتمثل فى أنه جاهز عند الحاجة ، وإمكانية التقديم والإرجاع ، وإمكانية الإيقاف والتشغيل ، وإمكانية تثبيت الصورة، وإمكانية إستخدامه فى أجزاء من البرنامج (برمجته) ، وإمكانية المونتاج.

ويشير "Alvado" أن إمكانيات الفيديو قد جمعت بين مميزات الوسائل السمعية والبصرية مع الكلمة المكتوبة فى مجلة مصورة ، بمعنى أن الفيديو قد أزال العوامل الموروثة من الوسائل السمعية والبصرية الأخرى مثل الوقت والصوت والمكان (نرجس: ١٩٩٢ ، ص ١١٦).

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن إستخدام شريط الفيديو التعليمى فى الإرشاد الزراعى له تأثير إيجابى بنسبة كبيرة على تنمية معلومات الزراع (أحمد وقراعة: ١٩٨٢ ، ص ١٢٦).

ويذكر (Schramm: 1973) ، و(Kennedy: 1973) ، و(Schultz: 1974) ، و(Guite: N.D.) ، و(Carpenter: N.D.) ، و(Casey: 1974) أن إستخدام شريط الفيديو يعد وسيلة للإسراع بالتغير الاجتماعى والمشاركة المجتمعية على المستويات المحلية (Ingle: 1974, pp. 18-19).

وتنقل (نفيسة وحسان: ٢٠٠١ ، ص ص ١٠١-١٠٤) عن "Hart" أن للفيديو مزايا تنفرد بها فى تعليم الخبرات منها المساعدة فى إثارة إهتمام ودوافع المشاهد نحو الأفكار المستحدثة مما يساعد على تعديل سلوكهم ، كما توصلا فى بحثهما الميدانى التجريبى إلى أن إستخدام الفيديو كوسيلة تعليمية إرشادية قد اثر معنويا على معارف الشباب وأدى إلى تنمية الإدراك البيئى لديهم.

وفى تجربة لإستخدام شريط فيديو تعليمى معد من قبل أحد قادة الزراع بولاية أوهايو Ohio الأمريكية يؤكد (Polson: 1999) على أن رد فعل منتجى الألبان بولاية أوهايو تجاه شريط الفيديو التعليمى قد تخطى كافة التوقعات ، حيث أن ٦٩% من المنتجين الذين شاهدوا الشريط قد تبنوا واحدة أو أكثر من الممارسات الجديدة التى شاهدوها خلال الشريط ، كذلك فإن كل منتج ألبان من الذين شاهدوا الشريط قد وجد مجموعة معلومات هامة تعلمها كنتيجة لمشاهدة الشريط ، كما أن ٧٥% من المنتجين الذين تعرضوا للشريط ما زالوا يتبنون العديد من الممارسات الجديدة بعد مرور عدة أسابيع على تعرضهم للشريط وأخيرا فإن ما يزيد عن نصف المنتجين المبحوثين قد شاهدوا الشريط كاملا مرتين أو أكثر.

وفى دراسه أجراها (Loftis & Kendall: 1999, pp. 2-4) لتقييم الأثر التعليمى لأحد أشرطة الفيديو بولايات Colorado, Georgia, Oregon بالولايات المتحدة الأمريكية ، إتضح مدى نجاح شريط الفيديو فى تغيير المعارف والإتجاهات الخاصة بتقليل المخاطر الناجمة عن إستخدام المبيدات لما يزيد عن ثلثى أفراد العينة بعد المشاهدة.

كما توصل (Goodwin, Murphy & Briers: 2002, pp. 4-6) فى دراسة أجروها لتقييم الأثار المعرفية لشريط فيديو تعليمى خاص بالإنتاج الحيوانى إلى أن وجود فروق معنوية بين المتعرضين وغير المتعرضين للشريط فى جميع المعارف المتصلة بالممارسات الإنتاجية الحيوانية الثمانية التى تعرض لها الشريط.

كذلك توصل (Iams & Marion: 1991, pp. 3-4) فى دراستهما لعدة أساليب لتوصيل المعلومات للزراع فى المجالات البيئية المختلفة إلى إحتلال شريط الفيديو التعليمى الإرشادى للمرتبة الأولى بين الأساليب المختلفة لتوصيل المعلومات من نشرات وإجتماعات وورش عمل ... إلخ.

أما (Barkman: 1991, pp. 3-4) فقد توصلت فى دراستها إلى أن تدعيم أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية بإضافة أسئلة مكتوبة على هذه الأشرطة تفصل بين فقرات وأجزاء مختلفة منها قد أدى إلى زيادة فاعلية عملية التعلم من خلال تسهيل عملية تحصيل المعلومات ، كما دفع وإستثار المتعرض إلى بذل مزيد من الجهد الذهنى مقارنة بغير المتعرض لتلك الأشرطة.

ويعد نقص الأساليب التقييمية الجيدة ، والتركيز على السلبيات ، وإستخدام العديد من المتغيرات معوقات تحول دون تحقيق تقييم الأثر التعليمى لأشرطة الفيديو لأهدافه المخططة (Beaudin & Quick: 1996, p. 2) ، حيث تعتمد دراسة الأثر التعليمى لشريط الفيديو التعليمى من حيث تأثير هذا الشريط على معلومات الزراع، وذلك بقياس التغير فى معلومات الزراع فى المدى اللحظى Immediate Span وهو ذلك القدر من الإكتساب المباشر والذى يمكن إسترجاعه مباشرة على أن يدرس فيما بعد المدى المرجأ Delayed Span وهو ذلك القدر فى الإكتساب المباشر والذى يمكن إسترجاعه بعد فترة وإنقضاء وقت على إكتسابه وتأثير ذلك على تعديل الإتجاهات وتغيير السلوك (أحمد وقراعة: ١٩٨٢ ، ص ١٢٠).

ولذا فقد ركزت الكتابات النظرية التى تناولت إنتاج وإخراج شرائط الفيديو بشكل كبير على إنتاج شرائط فيديو ذات بناء جيد متضمنا العديد من المكونات التعليمية ، فقد قام كل من (Beaduin & Quick: 1996) بإجراء مراجعة نظرية مكثفة وتمكنا من تطوير أداة مكونة من ١٥ نقطة يمكن بواسطتها مساعدة المشاهد على تقييم كل من محتوى شريط الفيديو التعليمى ، والخطة التعليمية ، والإنتاج الفنى (Polson: 1999, p. 2).

وقد أجرى كل من (Beaudin & Quick: 1996) مسحا مرجعيا لما يزيد عن ١٦ مصـــدرا تتناول تقييم الأثر التعليمى لشريط الفيديو وتوصلا منها لأداه شاملة جامعة لتقييـــم الأداء التعليمـــى لشـــريط الفيديو تقع فى ١٧ معيارا تنتظم فى أربعة مجموعات رئيسية هى:

١-المحتـــــوى. ٢-الخطة التعليميـــــــة.

٣-الإنتاج الفنى. ٤-المواد الداعمة الملحقة.

حيث يتم الحكم على مدى توفر كل معيار بشريط الفيديو بواسطة مقياس مكون مـــن ٥ درجـــات تعطى درجة واحدة للمستوى الضعيف ، وخمسة درجات للمستوى المميز.

ويذكر (Polson: 1999, pp. 2-3) أن (Lundlow & Duff: 1997) قد ذكرا قائمة بعـــدد من الخطوات الهامة لإنتاج أشرطة الفيديو التعليمية ، إلا أنهم ذكروا أن أشرطة الفيديـــو تظـــل أداة تعليميـــة فعالة على الرغم من أن المنتجين غالبا لا يتبعون خطوات الإنتاج المعروفة نتيجة لأن شريط الفيديو أســـهل فى التعليم وأقل فى التكلفة عن غيره من الوسائط المتعددة.

المشكلة البحثية

مع تنامى إنشاء المراكز الإعلامية التى تقوم بإنتاج أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية مثل مراكـز النيل للإعلام المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية ومراكزها الإدارية ، ومراكز الدعم الإعلامى للتنميـــة بمريوط والإسماعيلية والدقهلية والمنيا ، ومركز المعلومات الصوتية والمرئيـــة بـــوزارة الزراعـــة والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، إضافة إلى قيام العديد من المشروعات الأجنبية والمحلية بإنتاج أشرطة فيديـــو تعليمية إرشادية تغطى العديد من المجالات الزراعية ، تنامى أيضا إستخدام تلـــك الأشـــرطة فـــى العمليـــة التعليمية الإرشادية خاصة مع إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية والإتجاه لتعميمـــها فـــى أرجـــاء الريـــف المصرى.

والملاحظ أن التقييم الأساسى لتلك الأشرطة هو ما يتم عادة بعد إنتاج هذه الأشـــرطة وعرضـــها على المستهدفين ، وحتى إذا حدث تقييم أثناء المراحل المختلفة لإنتاج هذه الأشـــرطة فـــهو تقييـــم لا يســـتند لمعايير علمية واضحة توجه المسئولين عن الإنتاج لضمان أشرطة فيديو تعليمية عالية الجودة.

إضافة لذلك يتم الإعتماد بصورة رئيسية على الإختبارات المعرفية القبلية والبعدية فى تقييم الأثـــر التعليمى لأشرطة الفيديو وكثيرا ما يتم إرجاع إنخفاض ذلك الأثر أو إرتفاعـــه فـــى معظـــم الحـــالات إلـــى خصائص المتعرضين ومعنى ذلك إغفال دراسة مدى إستيفاء تلك الأشرطة للمعايير التى يجب أن تراعى فـــى إنتاجها لضمان الأثر التعليمى المطلوب.

كما أن إستيفاء أشرطة الفيديو التعليمية للمعايير التى تضمن أثرا تعليميا مرتفعا ، يسهم فى توفـــير وترشيد الإمكانيات المادية والبشرية التى يتم إستثمارها فى إنتاج تلك الأشرطة ، كما يسهم فى توفـــير وقـــت كل من المنتجين لتلك الأشرطة التعليمية والمستهدفين بها.

وتسعى الدراسة الحالية لتطبيق مجموعة معايير توصل إليها باحثون متخصصـــون فيمـــا يتعلـــق بضمان الجودة التعليمية لأشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية على أشرطة منتجة محليا ، وذلك للتعرف علـــى مدى صلاحية تلك المعايير للحكم على الأشرطة المنتجة محليا ، حيث أن تطبيق تلك المعـــايير فـــى حالـــة صلاحيتها تمكن من التنبؤ بالأثر التعليمى لأشرطة الفيديو التى يتم إنتاجـــها بـــالفعل قبـــل عرضـــها علـــى المستهدفين للتعرف على مدى صلاحيتها للأغراض التعليمية ، كما أنها يمكن أن تساعد فـــى إتخـــاذ قـــرار بتدعيم الأشرطة ذات الأثر التعليمى المنخفض بالمواد التعليمية الإضافية الداعمة والتى قد تكون مطبوعـــة أو مسموعة أو على أقراص مدمجة... إلخ.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على علاقـــة إســـتيفاء أشـــرطة الفيديـــو التعليميـــة الإرشادية لمعايير ضمان الجودة التعليمية بالتغير المعرفى المباشر للمتعرضين لها ، ولتحقيق ذلك الهدف تـــم صياغة الأهداف البحثية الفرعية التالية:

١-قياس التغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة نتيجة لتعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين الإرشـــاديين المدروسين.

٢-التعرف على مدى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين موضع الدراسة لمعايير الجودة التعليمية.
٣-التعرف على علاقة إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجودة التعليمية بالتغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة المستهدفين نتيجة تعرضهم لهما.

الطريقة البحثية

١-المجال الجغرافى:

أجريت هذه الدراسة بمحافظة الدقهلية فى إطار أنشطة البرنامج المصرى الكندى للتعلم عن بعد فى مجال الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، حيث تم إختيار ثلاث مراكز إدارية من مراكز المحافظة من بين المراكز التى بها قرى بها مراكز إرشادية زراعية ، وهى مراكز منية النصر ، ودكرنس ، وبلقاس. وقد تم تنفيذ الدراسة بقرية واحدة من كل مركز وهى قرى الكردى ، ، ونجير ، وجاليا. ويرجع إختيار تلك القرى لوجود مراكز إرشادية زراعية بها هذه المراكز مزودة بأجهزة فيديو وقاعات للعرض.

٢-المجال البشرى:

تمثل المجال البشرى فى السكان الريفيين (رجال - شباب - نساء) بقرى الدراسة الثلاثة ، والذين قبلوا الدعوة لمشاهدة شريطى الفيديو التعليميين المختارين للدراسة ، وقد بلغ عددهم (٨٨) مبحوثاً ومبحوثة بالنسبة لشريط إنتاج عيش الغراب ، و(٦٩) مبحوث ومبحوثة بالنسبة لشريط إنتاج الحرير الطبيعى ، وقد تم تعريضهم للشريطين فى صورة مجموعات إستماع ومشاهدة ، ضمت كل مجموعة (١٤-١٥) مبحوثا. كذلك ضم المجال البشرى للدراسة ٢٧ محكما ومحكمة منهم ١٧ من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال كل شريط بكلية الزراعة - جامعة المنصورة ، ١٠ من مسئولى المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الدقهلية ، حيث تم عرض الشريطين فى مجموعات إستماع ومشاهدة ضمت كل مجموعة (٨-٩) محكمين.

٣-المجال الزمنى:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٠٢ حتى مارس ٢٠٠٣ بإستخدام الإستبيان من خلال المنهج التجريبى.

٤-الشريطين التعليميين الإرشاديين المختارين للدراسة:

تم إختيار شريطى فيديو تعليميين إرشاديين الأول بعنوان "إنتاج عيش الغراب" ، والثانى بعنوان "إنتاج الحرير الطبيعى" قام بإعداد المادة العلمية لكليهما "المشروع القومى للأبحاث الزراعية - مكون نقل التكنولوجيا" ، فى حين تحمل مركز الدعم الإعلامى للتنمية بمربوط عبء الإنتاج الفنى لهذين الشريطين . والشريط الأول تبلغ مدته ٦ دقائق ، فى حين تبلغ مدة عرض الشريط الثانى ٢٥ دقيقة.

٥-أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، تم الإعتماد على أداتين لجمع البيانات من المبحوثين على النحو التالى:

أ-الإختبار المعرفى القبلى - البعدى:

* شريط إنتاج عيش الغراب: تم تصميم إختبار للمعلومات يتضمن ٢٠ بندا للإختبار تتوزع ما بين أسئلة ذات إختيار متعدد ، وأخرى مفتوحة. وقد تم إجراء القياس القبلى والبعدى لمعلومات كل مجموعة مشاهدة بإستخدام نفس الإختبار. وقد تضمن الإختبار أسئلة تقيس معلومات المبحوثين فى مجالات:المعلومات العامة عن عيش الغراب ، البيئة المستخدمة فى الزراعة ، تعقيم بيئة الزراعة ، طريقة زراعة عيش الغراب ، عملية التحضين، العوامل المؤثرة فى نمو عيش الغراب ، علامات النضج ، فطر عيش الغراب، وطريقة حصاد فطر عيش الغراب.
* شريط إنتاج الحرير الطبيعى: تم تصميم إختبار للمعلومات يتضمن ٢٠ بندا للإختبار تتوزع ما بين أسئلة ذات إختيار متعدد ، وأخرى مفتوحة. وقد تم إجراء القياس القبلى والبعدى لمعلومات كل مجموعة مشاهدة بإستخدام نفس الإختبار. وقد تضمن الإختبار أسئلة تقيس معلومات المبحوثين فى مجالات: موسم تربية ديدان الحرير ، ودورة حياة دودة الحرير التوتية ، وتغذية دودة الحرير التوتية ، ومواصفات مكان

التربية، وعملية تغيير الفرشة ، وعملية التسلق والتعشيش ، والأمراض وطرق الوقايـــة منـــها ، وجمـــع وتجفيف الشرانق ، وتسويق الشرانق.

ب-إستمارة تحكيم إستيفاء معايير الجودة:

تم الاعتماد فى قياس مستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليمين الإرشاديين المختـــارين لمعـــايير ضمان الجودة التعليمية على أداة التقييم التى أعدها (Beaudin & Quick:1996) كنتيجة لمسح مرجعـــى موسع لأكثر من ١٦ مصدرا تتناول الأثر التعليمى لشريط الفيديو. وتتكون هذه الأداة من ١٧ معيارا للجـــودة تنتظم فى أربعة مجموعات رئيسية من المعايير هى:

* المحتـــوى.
* الخطة التعليميـــــــــــــة.
* الإنتاج الفنى.
* المواد التعليمية الداعمة الملحقة.

وقد قام الباحثان بمراجعة هذه الأداة ومحاولة تطويعها لتطبيقها على الإنتاج المحلى من أشـــرطة الفيديو ، كما قاما بإضافة معيارا جديدا لمجموعة المعايير الخاصة بجودة المحتوى وهـــو معيـــار "إكتمـــال المحتوى".

وقد تم إستبعاد المعيارين الخاصين بالمواد التعليمية الداعمة الملحقة عند حساب مستوى الإســـتيفاء نظرا لعدم توفرهما بأشرطة الفيديو التعليمية المحلية ، وبذا تكونت الأداة المستخدمة من ١٦ معيارا تنتظم فـــى ثلاث مجموعات من المعايير.

ويعرض شكل رقم (١) لبنود أداة تقييم مستوى إستيفاء أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية لمعـــايير ضمان الجودة التعليمية.

٦- بنود أداة إستيفاء معايير الجودة التعليمية:

أ- محتوى الشريط Content:

١- **الدقة والحداثة:** ويقصد بها مدى صحة وجدة محتوى الشريط ، ونسبة ما يصلـــح مـــن هـــذا المحتـــوى للإستخدام فى تعليم الريفيين.

٢- **الفائدة:** ويقصد بها درجة إفادة المحتوى للمستهدفين بصورة عامة ، وقدرته على إســـتثارتهم وحفزهـــم ومدهم بالمعلومات اللازمة ، إضافة لمدة قابلية الأفكار التى يتضمنها المحتوى للتطبيق تحت ظروف حيـــاة الريفيين.

٣- **عدم التحيز:** ويقصد به عدم وجود إيحاءات متحيزة بالمحتوى نحو فئة عمرية أو جنس (نساء – رجـــال) أو طبقة إجتماعية أو مستوى تعليمى أو ثقافة أو قيم أو تقاليد معينة ... إلخ.

٤- **إكتمال المحتوى:** ويقصد به مدى تقديم محتوى الشريط لمعلومات متكاملة تمكن المتعلم عندما يصل إلـــى مرحلة التطبيق من إجراء تطبيق جيد دون حاجة ملحة للرجوع لمصادر أخرى ، ومدى توقعه لإمكانيـــة حاجة المتعلم لبعض المعلومات الأخرى وتزويده بالمصادر التى يمكنه الرجوع إليها.

ب- الخطة التعليمية Instructional Plan:

٥- **وضوح الأهداف:** ويقصد به بدء الشريط بمقدمة تثير الإهتمام مع عرض واضح الأهداف أو العنـــاصر التعليمية الأساسية فى هذه المقدمة.

٦- **عرض المحتوى:** ويقصد به درجة التحكم فى تفاصيل المحتوى بطريقة تعمل على تحسين عملية الفهم، ومدى تبسيط الشريط للمهام المعقدة وتجنب التفاصيل غير اللازمة بمعنى محاولة تغطية معلومات أكثرمما يجب وتقديم تفاصيل زائدة.

٧- **مساعدة المتعلم على التطبيق:** ويقصد به إقترح الشريط على المتعلم طرقا لتطبيـــق المعلومـــات التـــى إكتسبها من خلاله ، ومدى ملاءمة هذه المقترحات لظروف المتعلم.

٨- **التجاوب مع المتعلم:** ويقصد به توفير الشريط فرصا لتفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة من خلالـــه ، وهذه الفرص قد تتمثل فى فترات من الصمت أو وقت يسمح للمتعلم بأن يتفاعل مـــع منظـــر أو معلومـــة معينة.

٩- **مقابلة الأهداف:** ويقصد به مدى مقابلة الشريط الأهداف التعليميـــة وإحتياجـــات المتعلميـــن ، وإختتـــام الشريط بملخص يتضمن العناصر التعليمية الرئيسية التى تم عرضها من خلاله.

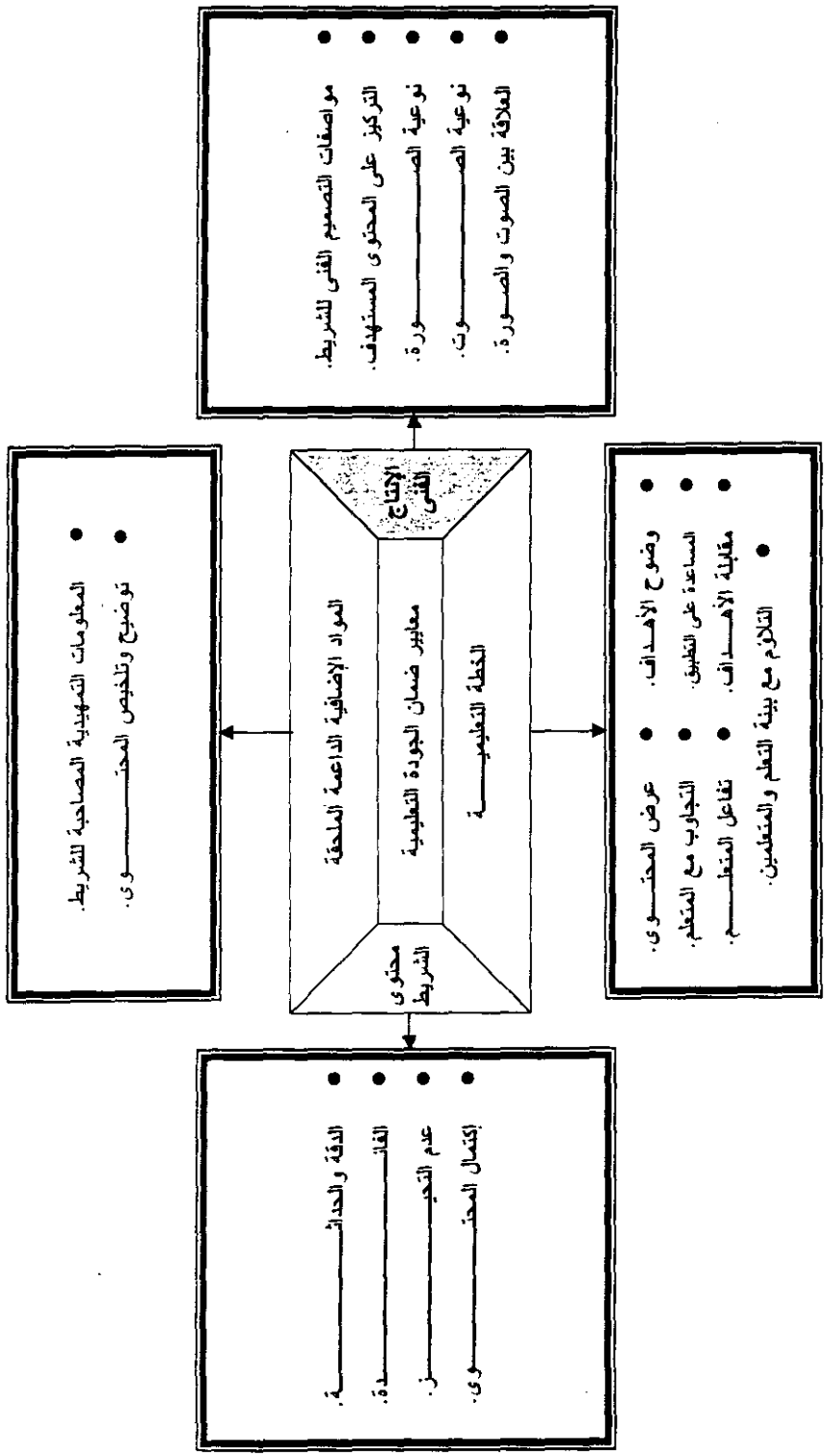

شكل رقم (١): بنود أداة تقييم مستوى إستيفاء أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية لمعايير ضمان الجودة التعليمية.

١٠-**تفاعل المتعلم:** ويقصد به مدى قدرة الشريط على إستثارة المتعلم للتفاعل الإيجابى مع مـا يعرضـه ، بمعنى استثارته لتوقع ما سيعرض فى المشاهد التالية ، ومدى قدرته على إثارة تساؤلات لـدى المتعلـم تجعله شغوفا بإستمرار متابعة العرض.

١١- **التلاؤم مع بيئة التعلم والمتعلمين:** ويقصد بها مدى ملاءمة ما يعرضه الشريط من معلومات مع بيئـة التعلم والمتعلمين بحيث يستفيد بأقصى ما يمكن من الطرق والأساليب الشائعة بها ، ومدى قدرته علـى المزج بينها وبين خبرات وبيئات جديدة.

ج- الإنتاج الفنى Technical Production:

١٢- **مواصفات التصميم الفنى للشريط:** ويقصد به جودة الشريط من حيث التخطيط والتنظيم والبناء ، وهـل تكنولوجيا إستخدام شريط الفيديو كوسيلة تعليمية كانت واضحة ومريحة للمتعلم ، إضافة إلـى نجـاح الشريط فى التغلب على عاملى المسافة والزمن فى تقديم المعلومات.

١٣- **التركيز على المحتوى المستهدف:** ويقصد بها تجنب الشريط التعرض لموضوعات أو نقاط لـم يـرد ذكرها فى مقدمته ، وعدم تطرقه لموضوعات جانبية يضيع فيها الوقت.

١٤- **نوعية الصورة:** ويقصد به مدى تعبير مشاهد ولقطات الشريط عن وجهة نظر المتعلم ، والإنتقال مـن مشهد لأخر بأسلوب سلس وملائم ، وإستخدام مؤثرات خاصة لجذب الانتباه تجاه مشـاهد أو لقطـات ذات أهمية خاصة ، وإستخدام أنواع مختلفة من اللقطات Shots والمشـاهد المقربـة Close-ups واللقطات الطويلة Long shots لإضفاء قدر من التنوع على الشريط.

١٥- **نوعية الصوت:** ويقصد بها مدى مناسبة عبارات التعليق للجمهور المستهدف ، وهـل كـانت سـرعة التعليق ملائمة بما يساعد المتعلم على الفهم ، ومدى ملاءمة الموسيقى التصويرية للمؤثرات البصريـة والتعليق الصوتى المصاحب ، ومدى إستغلال المؤثرات الصوتية من موسيقى وتعليق وخلافـه بشـكل جيد فى خدمة العملية التعليمية وتأكيد ما يتم عرضه من مشاهد بصرية بغرض تحسين عملية التعلم.

١٦- **العلاقة بين الصوت والصورة:** ويقصد بها المزج الجيد بين الصوت والصورة ، بمعنى هل كان هنـاك تعارض بين الصوت والصورة أم كان كلا منهما يكمل الأخر ، ومدى إحتوى الشـريط علـى أنمـاط مختلفة من الأصوات والصور لجذب وتركيز انتباه المتعلم.

د- المواد الإضافية الداعمة الملحقة Included Supplemental Materials:

١٧- **المعلومات التمهيدية المصاحبة للشريط:** ويقصد بها إحتواء المواد الإضافية الملحقة بالشريط الأهـداف والأغراض التعليمية للشريط ، ومدى تغطية شريط الفيديو لكل ما تم الإشارة إلية فى المـواد الإضافيـة الملحقة به من عدمه.

١٨- **توضيح وتلخيص المحتوى:** ويقصد بها توفير مساعدات (معينات) أو أشكال توضيحية ضمن المـواد الإضافية الملحقة به تساعد فى فهم محتواه ، وتحديد المصادر التى يمكن اللجوء إليـها للحصـول علـى معلومات إضافية فى موضوع الشريط ، وإحتواء تلك المادة على أنشطة مقترحة للمساعدة فى فهم محتوى الشريط مثل أدلة للنقاش ، لعب أدوار ، تمرينات محفزة لأنشطة معينة ... إلخ ، ومدى إستفادة المتعلم مـن الملخص فى فهم طبيعة شريط الفيديو ، وتطابق ذلك الملخص مع ما تم عرضه من خلال الشريط.

٧-المعالجة الكمية للبيانات:

تمت معالجة إستجابات المبحوثين لتصبح فى صورة كمية يمكن من خلالها إجراء التحليلات الإحصائيـة اللازمة لإستخلاص نتائج الدراسة ، وذلك على النحو التالى:

أ-تم قياس مستوى معارف المبحوثين عن إنتاج فطر عيش الغراب ، وإنتاج الحرير الطبيعـى قبـل وبعـد تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل مبحوث إذا ما أجاب إجابة صحيحـة على كل سؤال من أسئلة الإختبار ، وبذا تتراوح الدرجة الإجمالية للإختبار من صفر-٢٩ بالنسبة للشـريط الأول ، ومن صفر-٥٥ بالنسبة للشريط الثانى. وقد تم تقسيم الدرجة الإجمالية للإختبار إلى ثلاث فئـات لتعبر عن مستوى معارف المبحوثين قبل وبعد التعرض لشريطى الفيديو موضع الدراسة ، وذلـك علـى النحو التالى:

الفئة	شريط إنتاج عيش الغراب	شريط إنتاج الحرير الطبيعى
مستوى منخفض.	صفر-٩ درجة	صفر-١٨ درجة
مستوى متوسط.	١٠-١٩ درجة	١٩-٣٧ درجة
مستوى عالـى.	٢٠-٢٩ درجة	٣٨-٥٥ درجة

ب-تم قياس مستوى مستوى التغير المعرفى المباشر لشريطى الفيديو المختارين على المستهدفين ، وذلك بطرح الدرجة الإجمالية لكل مبحوث فى الإختبار المعرفى القبلى من الدرجة الإجمالية له فى الإختبار المعرفى البعدى. وقد تم تقسيم درجات التغير المعرفى المباشر إلى ثلاث فئات ، وذلك على النحو التالى:

الفئة	شريط إنتاج عيش الغراب	شريط إنتاج الحرير الطبيعى
تغير معرفى منخفض.	٣-١٠ درجة	٣٣-٤٠ درجة
تغير معرفى متوسط.	١١-١٨ درجة	٤١-٤٧ درجة
تغير معرفى عالى.	١٩-٢٦ درجة	٤٨-٥٤ درجة

ج-تم قياس مستوى مستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين موضوع الدراسة لمعايير ضمان الجودة ، وذلك بإستخدام مقياس مكون من (٥) درجات ، بحيث يأخذ كل شريط الدرجة (١) إذا إستوفى المعيار بمستوى ضعيف جدا ، والدرجة (٥) حال إستيفائه المعيار بمستوى متميز ، وبذا تتراوح الدرجة الإجمالية لمستوى إستيفاء كل شريط لمعايير ضمان الجودة التعليمية ما بين ١٦-٨٠ درجة. وقد تم تقسيم درجات الإستيفاء إلى ثلاث فئات على النحو التالى:

* إستيفاء منخفض (أقل من ثلث الدرجة) ١٦-٢٥ درجة.
* إستيفاء متوسط (من ثلث الدرجة -أقل من ثلثى الدرجة) ٢٦-٥٢ درجة.
* إستيفاء عالى (ثلثى الدرجة فأكثر) ٥٣-٨٠ درجة.

د-للتعرف على علاقة إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجودة بالتغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة نتيجة تعرضهم لهما ، تم تحويل كل من درجات إستيفاء معايير ضمان الجودة ، ودرجات التغير المعرفى المباشر للمبحوثين إلى درجة من ١٠٠ ، وذلك بضرب كل رقم فى معامل حتى يمكن إلغاء أثر إختلاف درجات القياس فى الحالتين.

هـ- لترتيب معايير ضمان الجودة التعليمية المدروسة وفقا لمدى إستيفاء كل شريط فيديو تعليمى مدروس لها من وجهة نظر المحكمين أفراد العينة ، تم حساب النسبة المئوية للإستيفاء ، وذلك بقسمة درجة الإستيفاء التى حصل عليها كل معيار مدروس على الدرجة النهائية لإستيفاء كل منها.

٨-إختبار ثبات وصدق المقياس المستخدم لتقييم مستوى إستيفاء أشرطة الفيديو التعليمية المحلية لمعايير ضمان الجودة:

أ-صدق المقياس:

تم الإعتماد فى إختبار صدق المقياس على "الصدق الذاتى" والذى تم حسابه بإستخدام الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس ، وقد بلغ معامل الصدق الذاتى الإجمالى للمقياس عند تطبيقه على الفلمين المدروسين ٠,٩٤ ، وهو معامل مرتفع يمكن منه التنبؤ بصلاحية المقياس (السيد: ١٩٧٩ ، ص ٥٥٣) ، كذلك بلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس عند تطبيقه على شريط إنتاج عيش الغراب ٠,٩٣ ، وعند تطبيقه على شريط إنتاج الحرير الطبيعى ٠,٩٤ ، وهى قيم يمكن منها التنبؤ بصلاحية المقياس.

ب-ثبات المقياس:

تم الإعتماد فى حساب معامل ثبات المقياس على معامل كرونباخ ألفا Chronbach's Alpha والمشتق من معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ Quader Richardson 20 (Norland: 1990, pp. 1-3) ، (Santos: 1999, pp. 1-4) وإتضح أنه:

معامل ثبات المقياس الإجمالى = ٠,٨٩١ وهو معامل ثبات مرتفع يمكن منه التنبؤ بثبات المقياس إذا ما تم إستخدامه فى ظروف مختلفة ، كذلك بلغ معامل ثبات المقياس عند تطبيقه على شريط إنتاج عيش الغراب ٠,٨٦٧ ، وعند تطبيقه على شريط إنتاج الحرير الطبيعى ٠,٨٨٤ ، وذلك ما يؤكد مستوى ثبات المقياس.

٩-الفروض النظرية:

لتحقيق الأهداف البحثية ، تم صياغة الفروض البحثية التالية:

* **الفرض النظرى الأول:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معارف المبحوثين عن إنتاج عيش الغراب والحرير الطبيعى قبل وبعد تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين موضع الدراسة".

*الفرض النظرى الثانى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بكلية الزراعة جامعة المنصورة والإرشاديين التنفيذيين المبحوثين بمحافظة الدقهلية فيما يتعلق بتقديراتهم لمستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية".

*الفرض النظرى الثالث: "توجد علاقة بين مستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية ومستوى التغير المعرفى المباشر للمستهدفين أفراد عينة الدراسة نتيجة تعرضهم لهذين الشريطين".

١٠-أدوات التحليل الإحصائى:

تم إستخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى ، وإختبار (t) للفرق بين متوسطين فى أزواج وفى مجموعات ، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا Chronbach's Alpha كأساليب للتحليل الإحصائى وعرض نتائج الدراسة.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء للنتائج التى أمكن الحصول عليها من الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالى:

أولا : التغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة نتيجة تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين:

تحقيقا للهدف البحثى الأول والخاص بقياس التغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة نتيجة تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين ، تتضمن الفقرات التالية النتائج الخاصة بهذا الهدف بالتفصيل:

١-مستوى معارف المبحوثين عن إنتاج عيش الغراب والحرير الطبيعى قبل وبعد التعرض لشريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين موضع الدراسة:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٣,٠%) يحوزون مستوى معرفى منخفض عن إنتاج عيش الغراب ، وأن ٤,٥% منهم يحوزون مستوى معرفى متوسط ، فى حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يحوزون مستوى معرفى عالى فيما يتصل بإنتاج عيش الغراب حوالى ١٢,٥% من إجمالى أفراد العينة. وتعكس هذه النتائج إجمالا إنخفاض المستوى المعرفى للمبحوثين فيما يتصل بإنتاج عيش الغراب ، وذلك قبل تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج عيش الغراب.

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمستوياتهم المعرفية عن إنتاج عيش الغراب والحرير الطبيعى قبل وبعد تعرضهم لشريطى الفيديو التعليمين موضع الدراسة.

مستوى المعارف	عدد	%
شريط إنتاج عيش الغراب:		
أ-المستوى المعرفى قبل التعرض:		
منخفض (صفر-٩)	٧٣	٨٣,٠
متوسط (١٠-١٩)	٤	٤,٥
عالى (٢٠-٢٩)	١١	١٢,٥
ب-المستوى المعرفى بعد التعرض:		
منخفض (صفر-٩)	٣	٣,٤
متوسط (١٠-١٩)	٣٦	٤٠,٩
عالى (٢٠-٢٩)	٤٩	٥٥,٧
الإجمالى	٨٨	١٠٠,٠
شريط إنتاج الحرير الطبيعى:		
أ-المستوى المعرفى قبل التعرض:		
منخفض (صفر-١٨)	٦٨	٩٨,٦
متوسط (١٨-٣٧)	١	١,٤
عالى (٣٨-٥٥)	-	-
أ-المستوى المعرفى بعد التعرض:		
منخفض (صفر-١٨)	-	-
متوسط (١٨-٣٧)	٢	٢,٩
عالى (٣٨-٥٥)	٦٧	٩٧,١
الإجمالى	٦٩	١٠٠,٠

المصدر: إستمارات الإستبيان.

كذلك توضح النتائج الواردة بالجدول أن ما يزيد عن نصف أفراد العينة (٥٥,٧%) قد حققوا مستوى معرفى عالى عن إنتاج عيش الغراب بعد تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى الخاص به ، وأن ٤٠,٩% منهم قد حققوا مستوى معرفى متوسط بعد التعرض ، فى حين بلغت نسبة من ظل مستواهم المعرفى منخفضا بعد تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى ٣,٤% فقط من إجمالى أفراد العينة. وتعكس هذه النتائج إجمالا إرتفاع المستوى المعرفى للمبحوثين فيما يتصل بإنتاج عيش الغراب ، وذلك بعد تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى.

أما فيما يتصل بشريط إنتاج الحرير الطبيعى ، فتوضح النتائج الواردة بذات الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٨,٦%) يحوزون مستوى معرفى منخفض عن إنتاج الحرير الطبيعى ، وأن ١.٤% منهم فقط يحوزون مستوى معرفى متوسط فيما يتعلق بإنتاج الحرير الطبيعى. وإجمالا تعكس هذه النتائج إنخفاض المستوى المعرفى للمبحوثين فيما يتعلق بإنتاج الحرير الطبيعى ، وذلك قبل تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى.

كذلك تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى الغالبية العظمى من أفراد العينة (٩٧,١%) قد حققوا مستوى معرفى عالى عن إنتاج الحرير الطبيعى بعد تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاجه ، وأن ٢,٩% منهم فقط قد حققوا مستوى معرفى متوسط بعد التعرض ، فى حين لم يحتفظ أى منهم بمستوى معرفى منخفض بعد التعرض لشريط الفيديو التعليمى. وبصفة عامة تعكس هذه النتائج إرتفاع المستوى المعرفى للمبحوثين فيما يتعلق بإنتاج الحرير الطبيعى بعد تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى الخاص به.

٢-الفروق بين درجات معارف المبحوثين عن إنتاج عيش الغراب والحرير الطبيعى قبل وبعد تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة:

للحكم على صحة الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معارف المبحوثين عن إنتاج عيش الغراب والحرير الطبيعى قبل وبعد تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين موضع الدراسة" ، ولإختبار هذا الفرض تم إستخدام إختبار (t).وتوضح النتائج الواردة بجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معارف المبحوثين عن إنتاج عيش الغراب قبل وبعد تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى ، حيث جاءت قيم (t) المحسوبة معنوية عند مستوى ٠,٠١ وذلك لجميع المجالات المعرفية المدروسة.

جدول رقم (٢): نتائج إختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معارف المبحوثين فيما يتصل بإنتاج عيش الغراب والحرير الطبيعى قبل وبعد تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة.

المجالات المعرفية المدروسة	متوسط درجات المعارف		قيمة t	مستوى المعنوية
	قبل التعرض	بعد التعرض		
شريط إنتاج عيش الغراب:				
١- معلومات عامة عن عيش الغراب.	١,٠٤	٢,٦٧	١٧,٤**	٠,٠١
٢- البيئة المستخدمة فى الزراعة.	٠,٢٩	٢,٦٦	١٣,٨**	٠,٠١
٣- تعقيم بيئة الزراعة.	٠,٣٢	٣,٤٤	١٦,٨**	٠,٠١
٤- طريقة زراعة عيش الغراب.	٠,٦٨	٣,١٧	١٨,١**	٠,٠١
٥- عملية التحضين.	٠,٣٥	٢,٠٠	١٤,٥**	٠,٠١
٦- العوامل المؤثرة فى نمو عيش الغراب.	٠,٨٩	٣,٢٠	١٦,٥**	٠,٠١
٧- علامات النضج فى قطر عيش الغراب.	-	٠,٧٨	٨,٩**	٠,٠١
٨- طريقة حصاد قطر عيش الغراب.	٠,٢٣	١,٥٤	١٦,١**	٠,٠١
إجمالى المجالات المعرفية المدروسة	٣,٨١	١٩,٤٨	١٤,٦**	٠,٠١
شريط إنتاج الحرير الطبيعى:				
١- موسم تربية ديدان الحرير.	٠,٣	٤,٥	٣٩,٥**	٠,٠١
٢- دورة حياة دودة الحرير التوتية.	٠,٣	٥,٣	٣٦,٨**	٠,٠١
٣- تغذية دودة الحرير التوتية.	٠,٤	٤,٦	٣٥,٤**	٠,٠١
٤- مواصفات مكان التربية.	٠,٨	٤.٤	٢٥,٣**	٠,٠١
٥- عملية تغيير الفرش.	٠,٢	٧,٩	٤٦,٦**	٠,٠١
٦- عملية التسلق والتعشيش.	٠,١٤	٢,٠	٢٧,٦**	٠,٠١
٧- الأمراض وطرق الوقاية منها.	٠,٣	٧,٢	٣٩,٩**	٠,٠١
٨- جمع وتجفيف الشرانق.	٠,١	٨,٨	١٤١,٨**	٠,٠١
٩- تسويق الشرانق.	٠,١	٢,٩	٥٦,١**	٠,٠١
إجمالى المجالات المعرفية المدروسة	٢,٦	٤٧,٧	٧٤,٨**	٠,٠١

المصدر : إستمارات الإستبيان.

** معنوى عند مستوى ٠,٠١.

كذلك يوضح الجدول معنوية الفروق بين درجات معارف المبحوثين قبل وبعد التعرض لشريط إنتاج عيش الغراب ، وذلك فيما يتصل بإجمالى المجالات المعرفية المدروسة ، حيث جاءت قيم (t) المحسوبة (١٤,٦) معنوية عند مستوى ٠,٠١.

أما فيما يتعلق بشريط إنتاج الحرير الطبيعى ، فتوضح النتائج الواردة بذات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معارف المبحوثين عن إنتاج الحرير الطبيعى قبل وبعد تعرضهم لشريط الفيديو التعليمى ، حيث جاءت قيم (t) المحسوبة معنوية عند مستوى ٠,٠١ وذلك لجميع المجالات المعرفية المدروسة.

كما يوضح نفس الجدول معنوية الفروق بين درجات معارف المبحوثين قبل وبعد التعرض لشريط إنتاج عيش الحرير الطبيعى ، وذلك فيما يتصل بإجمالى المجالات المعرفية المدروسة ، حيث جاءت قيم (t) المحسوبة (٧٤,٨) معنوية عند مستوى ٠,٠١. وتعكس هذه النتائج إجمالا فاعلية الشريطين التعليميين الإرشاديين موضع الدراسة وقدرته على توصيل المعلومات للمستهدفين بشكل أدى إلى إرتفاع مستوياتهم المعرفية بعد تعرضهم له.

وبناءا على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائى السابق وقبول الفرض النظرى البديل.

٣-مستوى التغير المعرفى المباشر لأفراد العينة نتيجة تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة:

يوضح جدول رقم (٣) أن ما يقرب من ثلث أفراد العينة (٣١,٨%) قد حدث لهم تغيرا معرفيا عاليا نتيجة تعرضهم لشريط إنتاج عيش الغراب ، وأن ما يزيد عن نصف أفراد العينة (٥٢,٣%) قد حدث لهم تغيرا معرفيا متوسط ، فى حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين حدث لهم تغيرا معرفيا منخفضا بعد التعرض حوالى ١٥,٩% من إجمالى أفراد العينة. وتعكس النتائج السابقة إجمالا أن شريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج عيش الغراب قد أحدث تغيرا معرفيا لدى المبحوثين فى جميع المجالات المعرفية التى تعوض لها الشريط عن إنتاج عيش الغراب ، حيث قدر متوسط التغير المعرفى المباشر الذى أحدثه الشريط لدى أفراد العينة بحوالى ١٥,٧ درجة تمثل ٥٤,١% من إجمالى درجات المقياس المعرفى المستخدم.

جدول رقم (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمستوى التغير المعرفى المباشر الذى حدث لهم نتيجة تعرضهم لشريطى الفيديو التعليمين موضع الدراسة.

مستوى التغير المعرفى المباشر	عدد	%
أ-شريط إنتاج عيش الغراب:		
تغير معرفى منخفض (٣-١٠ درجة)	١٤	١٥,٩
تغير معرفى متوسط (١١-١٨ درجة)	٤٦	٥٢,٣
تغير معرفى عالى (١٩-٢٦ درجة)	٢٨	٣١,٨
الإجمالى	٨٨	١٠٠,٠
ب-شريط إنتاج الحرير الطبيعى:		
تغير معرفى منخفض (٣٣-٤٠ درجة)	١٢	١٧,٤
تغير معرفى متوسط (٤١-٤٧ درجة)	٢٩	٤٢,٠
تغير معرفى عالى (٤٨-٥٤ درجة)	٢٨	٤٠,٦
الإجمالى	٦٩	١٠٠,٠

المصدر: إستمارات الإستبيان.

أما فيما يتعلق بشريط إنتاج الحرير الطبيعى ، فيوضح نفس الجدول ٤٠.٦% من أفراد العينة قد حدث لهم تغيرا معرفيا عاليا نتيجة تعرضهم لذلك الشريط ، وأن ما يقرب من ٤٢,٠% من أفراد العينة قد حدث لهم تغيرا معرفيا متوسطا ، فى حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين حدث لهم تغيرا معرفيا منخفضا بعد التعرض حوالى ١٧,٤% من إجمالى أفراد العينة. وتعكس النتائج السابقة إجمالا أن شريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى قد أحدث تغيرا معرفيا لدى المبحوثين فى جميع المجالات المعرفية التى تعرض لها الشريط عن إنتاج عيش الغراب ، حيث قدر متوسط التغير المعرفى المباشر الذى أحدثه الشريط لدى أفراد العينة بحوالى ٤٥,٢ درجة تمثل ٨٢,٢% من إجمالى درجات المقياس المعرفى المستخدم.

ثانيا : مستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجودة التعليمية:

تحقيقا للهدف البحثى الثانى والخاص بالتعرف على مدى إستيفاء شريطى الفديو التعليميين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجودة التعليمية يعرض جدول رقم (٤) لمتوسطات إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجودة التعليمية ، والفقرات التالية تتناول تلك النتائج بالتفصيل.

١- مستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية:

يوضح جدول رقم (٤) أن شريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج عيش الغراب قد إستوفى معايير ضمان الجودة التعليمية بمستوى عالى (٧٣,٤%) ، الأمر الذى يتسق مع ما أظهرته نتائج الدراسة بخصوص التغير المعرفى المباشر الذى حدث فى معارف المبحوثين. وتشير بيانات الجدول كذلك إلى أن شريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج عيش الغراب قد إستوفى مجموعة معايير جودة المحتوى (٧٥,٥%) ، ومجموعة معايير جودة الإنتاج الفنى (٧٤,٨%) بمستوى أعلى من إستيفائه لمجموعة معايير جودة الخطة التعليمية (٧٠,٨%) ، وإن كانت الفروق بين مجموعات المعايير الثلاثة طفيفة جدا.

وفيما يتعلق بالمعايير الفرعية داخل مجموعات المعايير السابقة ، تشير بيانات الجدول إلى أن شريط الفيديو الخاص بإنتاج عيش الغراب قد إستوفى المعايير الفرعية التالية بمستوى مرتفع ؛ وهى معايير:

- عدم التحيز (٨٦,٠%).
- عرض المحتوى (٨٢,٠%).
- العلاقة بين الصوت والصورة (٨٠,٠%).
- التركيز على المحتوى المستهدف (٧٨,٠%).
- الفائدة (٧٦,٠%).
- نوعية الصوت (٧٦,٠%).
- مساعدة المتعلم على التطبيق (٧٤,٠%).

كذلك تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن شريط الفيديو التعليمى المدروس الخاص بإنتاج عيش الغراب قد إستوفى معايير ضمان الجودة التعليمية الفرعية التالية بمستوى متوسط :

- مقابلة الأهداف التعليمية (٦٢,٠%).- التجاوب مع المتعلم (٦٤,٠%).

فى حين لا توجد معايير فرعية حققت مستوى إستيفاء منخفض.

وفيما يتصل بشريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى ، فيوضح الجدول رقم (٤) أن هذا الشريط قد إستوفى معايير ضمان الجودة التعليمية بمستوى عالى (٨٢,٢%) ، الأمر الذى يتسق مع المستوى العالى من التغير المعرفى المباشر لدى المبحوثين نتيجة التعرض لهذا الشريط. وتشير بيانات الجدول كذلك إلى أن شريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج عيش الغراب قد إستوفى مجموعة معايير جودة المحتوى (٨٧,٠%) ، ومجموعة معايير جودة الإنتاج الفنى (٨٢,٨%) بمستوى أعلى من إستيفائه لمجموعة معايير جودة الخطة التعليمية (٧٩,١%) ، وإن كانت الفروق بين مجموعات المعايير الثلاثة طفيفة جدا.

وفيما يتعلق بالمعايير الفرعية داخل مجموعات المعايير السابقة ، تشير بيانات الجدول إلى أن شريط الفيديو الخاص بإنتاج عيش الغراب قد إستوفى جميع المعايير الفرعية بمستوى مرتفع ، فى حين لم تحقق أية معايير فرعية مستوى إستيفاء متوسط أومنخفض.

٢- المستوى العام لإستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية:

يعرض الجدول رقم (٥) للمستوى العام لإستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية ، ويتضح من هذا الجدول أن عدد (٢٠) محكما يمثلون ما يقرب من ثلاثة أرباع المحكمين أفراد عينة الدراسة قد قدروا مستوى إستيفاء شريط الفيديو الخاص بإنتاج عيش الغراب لمعايير ضمان الجودة التعليمية بعالى ، وأن عدد ٧ محكمين يمثلون ٢٥,٩% منهم يقدرون مستوى الإستيفاء بمتوسط، فى حين لم يقدر أى من المحكمين أفراد عينة البحث مستوى إستيفاء الشريط لمعايير ضمان الجودة التعليمية بمنخفض.

وفيما يتصل بشريط الفيديو الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى ، يتضح من الجدول رقم (٥) أن عدد (٢٥) محكما يمثلون ٩٢,٦% من المحكمين أفراد عينة الدراسة قد قدروا مستوى إستيفاء هذا الشريط لمعايير ضمان الجودة التعليمية بعالى ، وأن محكمين إثنين يمثلان ٧,٤% منهم قدرا مستوى الإستيفاء بمتوسط، فى حين لم يقدر أى من المحكمين أفراد عينة البحث مستوى إستيفاء الشريط لمعايير ضمان الجودة التعليمية بمنخفض ، الأمر الذى يعكس إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية بمستوى عال.

جدول رقم (٤): متوسط درجات إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجـــودة التعليمية.

المعايير المدروسة	شريط إنتاج عيش الغراب				شريط إنتاج الحرير الطبيعي			
	متوسط الدرجات	% إجمالي الدرجة	الترتيب داخل المجموعة	الترتيب العام	متوسط الدرجات	% إجمالي الدرجة	الترتيب داخل المجموعة	الترتيب العام
١- معايير جودة المحتوى:	(١٥,١)	(٧٥,٥)	الأول		(١٧,٤)	(٨٧,٠)	الأول	٦
- الدقـــــة.	٣,٥	٧٠,٠	٣	١٠	٤,٢	٨٤,٠	٣	١
- الفائـــــدة.	٣,٨	٧٦,٠	٢	٥	٤,٦	٩٢,٠	١	٢
- عدد التحيز.	٤,٣	٨٦,٠	١	١	٤,٥	٩٠,٠	٢	١١
- الإكتمـــال.	٣,٥	٧٠,٠	٤	١١	٤,٠	٨٠,٠	٤	
٢- معايير جودة الخطة التعليمية:	(٢٤,٨)	(٧٠,٨)	الثالث		(٢٧,٧)	(٧٩,١)	الثالث	
- وضوح الأهداف التعليميـــــة.	٣,٥	٧٠,٠	٥	١١	٣,٨	٧٦,٠	٤	١٣
- عرض المحتـــــــــوى.	٤,١	٨٢,٠	١	٢	٤,٤	٨٨,٠	١	٣
- مساعدة المتعلم على التطبيـــق.	٣,٧	٧٤,٠	٢	٧	٤,٣	٨٦,٠	٢	٥
- التجاوب مع المتعلـــــــم.	٣,٢	٦٤,٠	٦	١٥	٣,٥	٧٠,٠	٧	١٦
- مقابلة الأهداف التعليميـــــة.	٣,١	٦٢,٠	٧	١٦	٣,٧	٧٠,٠	٥	١٤
- تفاعل المتعلـــــــــم.	٣,٦	٧٢,٠	٣	٨	٣,٧	٧٤,٠	٥	١٤
- التلاؤم مع بيئة التعلم والمتعلمين.	٣,٦	٧٢,٠	٣	٨	٤,٢	٨٤,٠	٣	٦
٣- معايير جودة الإنتاج الفني:	(١٨,٧)	(٧٤,٨)	الثاني		(٢٠,٧)	(٨٢,٨)	الثاني	
- مواصفات التصميم الفني للشريط.	٣,٥	٧٠,٠	٤	١١	٤,٠	٨٠,٠	٥	١١
- التركيز على المحتوى المستهدف.	٣,٩	٧٨,٠	٢	٤	٤,١	٨٢,٠	٢	٨
- نوعية الصـــــــــوت.	٣,٥	٧٠,٠	٤	١١	٤,١	٨٢,٠	٢	٨
- نوعية الصـــــــــورة.	٣,٨	٧٦,٠	٣	٦	٤,١	٨٢,٠	٢	٨
- العلاقة بين الصوت والصـــورة.	٤,٠	٨٠,٠	١	٣	٤,٤	٨٨,٠	١	٣
إجمالي معايير ضمان الجودة التعليمية	٥٨,٧	٧٣,٤			٦٥,٨	٨٢,٢		

المصدر: إستمارات الإستبيان.

جدول رقم (٥): المستوى العام لإستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعـــايير ضمـــان الجـــودة التعليمية.

مستوى الإستيفاء	عدد	%
أ-شريط إنتاج عيش الغراب:		
إستيفاء منخفض (١٦-٢٥ درجة)	-	-
إستيفاء متوسط (٢٦-٥٢ درجة)	٧	٢٥,٩
إستيفاء عالـــى (٥٣-٨٠ درجة)	٢٠	٧٤,١
الإجمالـــــــى	٢٧	١٠٠,٠
ب-شريط إنتاج الحرير الطبيعي:		
إستيفاء منخفض (١٦-٢٥ درجة)	-	-
إستيفاء متوسط (٢٦-٥٢ درجة)	٢	٧,٤
إستيفاء عالـــى (٥٣-٨٠ درجة)	٢٥	٩٢,٦
الإجمالـــــــى	٢٧	١٠٠,٠

المصدر: إستمارات الإستبيان.

٣- الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة المنصورة والإرشاديين التنفيذيين بمحافظة الدقهلية فيما يتصل بتقديراتهم لمستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمـــان الجودة التعليمية:

لتحكم على صحة الفرض النظرى الثانى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لاتوجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بكلية الزراعة جامعـــة المنصـــورة والإرشـــاديين التنفيذيين المبحوثين بمحافظة الدقهلية فيما يتعلق بتقديراتهم لمستوى إســـتيفاء شـــريطى الفيديـــو التعليميـــن الإرشاديين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية" ، ولإختبار هذا الفرض تم إستخدام إختبار (t).

ويوضح الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة المنصورة ، والإرشاديين التنفيذيين بمحافظة الدقهلية فيما يتصل بتقديراتهم لمستوى إستيفاء شريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج عيش الغراب لمعايير ضمان الجودة التعليمية ، حيث جاءت قيمة (t) المحسوبة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لجميع معايير ضمان الجودة التعليمية المدروسة.

جدول رقم (٦): نتائج إختبار (t) للفروق بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة المنصورة والإرشاديين التنفيذيين بمحافظة الدقهلية فيما يتصل بتقديراتهم لمستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية.

المعايير المدروسة	متوسط درجات الإستيفاء		قيمة t	مستوى المعنوية
	أعضاء هيئة التدريس	الإرشاديين التنفيذيين		
شريط إنتاج عيش الغراب:				
١- معايير جودة المحتـــــوى.	١٤,٨	١٥,٧	٠,٩	٠,٤
٢- معايير جودة الخطة التعليمية.	٢٣,٨	٢٦,٠	١,٥	٠,١
٣- معايير جودة الإنتاج الفنـــى.	١٧,٧	٢٠,٣	١,٩	٠,٠٧
إجمالى المعايير المدروسة	٥٦,٣	٦٢,٠	١,٧	٠,٠٩
شريط إنتاج الحرير الطبيعي:				
١- معايير جودة المحتـــــوى.	١٧,٠	١٧,٩	١,٢	٠,٢
٢- معايير جودة الخطة التعليمية.	٢٧,٢	٢٨,٦	٠,٩	٠,٤
٣- معايير جودة الإنتاج الفنـــى.	١٩,٩	٢٢,٢	١,٩	٠,٠٦
إجمالى المعايير المدروسة	٦٤,١	٦٨,٧	١,٦	٠,١

المصدر: استمارات الإستبيان.

وفيما يتعلق بشريط الفيديو التعليمى الخاص بإنتاج الحرير الطبيعى ، يوضح الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة المنصورة ، والإرشاديين التنفيذيين بمحافظة الدقهلية فيما يتصل بتقديراتهم لمستوى إستيفاء ذلك الشريط لمعايير ضمان الجودة التعليمية ، حيث جاءت قيمة (t) المحسوبة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لجميع معايير ضمان الجودة التعليمية المدروسة ، وهو الأمر الذى يتسق مع النتائج الخاصة بثبات المقياس المستخدم فى تقييم مستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية.

وبناءا على النتائج السابقة لا يمكننا رفض الفرض الإحصائى السابق ، وعليه لا يمكن قبول الفرض النظرى البديل.

ثالثا : علاقة إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجودة التعليمية بالتغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة المستهدفين بالشريطين نتيجة تعرضهم لهما:

تحقيقا للهدف البحثى الثالث والخاص بالتعرف على علاقة إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين موضع الدراسة لمعايير ضمان الجودة التعليمية بالتغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة المستهدفين بالشريطين نتيجة تعرضهم لهما ، وللحكم على صحة الفرض النظرى الثالث تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة بين مستوى إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين الإرشاديين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية ومستوى التغير المعرفى المباشر للمستهدفين أفراد عينة الدراسة نتيجة تعرضهم لهذين الشريطين" ، ولإختبار هذا الفرض تم إجراء إختبار (t) للفرق بين متوسط درجات إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية ، ومتوسط درجات التغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة المستهدفين بالشريطين نتيجة تعرضهم لهما. ويوضح الجدول رقم (٧) النتائج الخاصة بذلك ويتضح منه عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات تقديرات المحكمين أفراد العينة لدرجات التغير المعرفى المباشر لأفراد عينة البحث نتيجة تعرضهم لشريطى الفيديو التعليميين المدروسين ، حيث بلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين ٠,٨ لشريط إنتاج عيش الغراب ، و٠,٦ لشريط إنتاج الحرير الطبيعى ، وهى قيم غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، الأمر الذى يعكس وجود إتفاق بين فئتى الدراسة (محكمين – مستهدفين) فى تقديرهم لجودة شريطى الفيديو التعليميين المدروسين واثرهما التعليمى ، وهو ما يمكن معه القول بان إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية يمكن التنبؤ معه بأثر تعليمى مرتفع لهذين الشريطين إذا ما تم عرضهما على مستهدفين أخرين.

جدول رقم (٧): نتائج إختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات إستيفاء شريطى الفيديو التعليميين المدروسين لمعايير ضمان الجودة التعليمية ومتوسط درجات التغير المعرفى المباشر لأفراد عينة الدراسة المستهدفين بالشريطين نتيجة تعرضهم لهما.

المعايير المدروسة	متوسط درجات		قيمة t	مستوى المعنوية
	إستيفاء معايير ضمان الجودة	التغير المعرفي المباشر		
١- شريط إنتاج عيش الغراب.	٧٠,٤	٦٨,٠	٠,٨	٠,٤
٢- شريط إنتاج الحرير الطبيعي.	٨٢,٣	٨٣,٤	٠,٦	٠,٦

المصدر: إستمارات الإستبيان.

الإستنتاجات الرئيسية والتوصيات

يتيح لنا الإستعرض السابق للنتائج البحثية الخروج بعدد من الإستنتاجات الرئيسية والتوصيات منها:

١- يعد شريط الفيديو التعليمى الإرشادى أداة ذات اثر كبير فى زيادة معارف المتعرضين فى مجال موضوعه إذا ما تم مراعاة إستيفائه لمعايير ضمان الجودة التعليمية.

٢- تم قياس التغير المباشر فى معارف المبحوثين نتيجة التعرض لأشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية ، وعلية فإن تأكيد هذا التغير يتطلب إتاحة تلك الأشرطة للمستهدفين لمشاهدتها أكثر من مرة وفقا لإحتياجاتهم بما يمكنهم من التحكم فى ظروف التعرض ، وهى ميزة رئيسية فى إستخدام اشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية.

٣- فى كثير من الدول يتم توفير بعض المواد التعليمية الداعمة Included Supplemental Materials مع شريط الفيديو التعليمى الإرشادى قد تكون مطبوعة أو مسموعة وأحيانا مرئية وهذه المواد الداعمة تعتبر ضرورة ، حيث يمكن إستخدامها فى توجيه المستهدفين لمصادر معلومات إضافية فى حالة الرغبة فى ذلك ، أو جهات تقدم مستلزمات لممارسات يوصى بها الشريط ، أو قد تضيف معلومة مستحدثة تدعم ما يقدمه الشريط التعليمى الإرشادى من معلومات ، ولهذا توصى الدراسة بمراعاة توفير مثل هذه المواد التعليمية الداعمة مع شرائط الفيديو التعليمية الإرشادية المحلية.

٤- نظرا لأن تقييم الأثر التعليمى لأشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية المحلية يعتمد على قياس التغير فى معارف الزراع فى المدى اللحظى Immediate Span الذى لا يعكس ثبات المعلومات المكتسبة من خلال تلك الأشرطة ، فإن الدراسة توصى بقياس التغير فى معارف الزراع فى المدى المرجأ Delayed Span والذى يعكس معيار ثبات المعارف المكتسبة من خلال أشرطة الفيديو التعليمية ، ويمكن تحقيق ذلك بإجراء عدة قياسات معرفية بعدية على فترات متباعدة بعد التعرض لتلك الأشرطة.

٥- نظرا لأن تقييم الأثر التعليمى لأشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية المحلية إعتمد على قياس التغير المعرفى للمستهدفين فقط ، والذى قد لا يضمن حدوث أى تغير فى ممارساتهم ، فإن الدراسة توصى بقياس التغير الذى يحدثه التعرض لأشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية على ممارسات المستهدفين بإعتبارها الغاية الرئيسية من إنتاج تلك الأشرطة.

٦- على الرغم من التطور التكنولوجى الذى حدث فى إنتاج أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية ، والذى إمتد إلى النظم والمعدات المستخدمة فى الإنتاج ، إلا أن ذلك التطور يفرض الحاجة لمراعاة معايير ضمان الجودة التعليمية بدءا من التخطيط لإنتاج هذه الأشرطة ، لأن المنتج فى هذه الحالة يكون صالحا للنشر من خلال وسائط أخرى بخلاف الفيديو منها البث التليفزيونى ، والأقراص المدمجة ، والشبكة الإلكترونية الدولية للمعلومات (الإنترنت) وغيرها دون الخوف من فقدان معايير الجودة الفنية.

٧- نظرا لما أظهرته النتائج من وجود علاقة بين مستوى إستيفاء أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية لمعايير ضمان الجودة التعليمية ومستوى التغير المعرفى المباشر للمتعرضين لتلك الأشرطة ، فإن الدراسة توصى بنشر هذه المعايير بين العاملين فى مجال إنتاج تلك الأشرطة ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال ندوات وورش عمل تقوم بها الهيئات المعنية.

٨- توصى الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات بغية تطوير مقياس محلى لمعايير ضمان الجودة التعليمية لأشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية المنتجة محليا تأخذ فى إعتبارها المقاييس المثيلة فى الخارج وفى ذات الوقت الظروف الثقافية والإجتماعية والإقتصادية التى يتم فى إطارها إنتاج وعرض تلك الأشرطة.

المراجع

أحمد محمد عمر (١٩٩٢). الإرشاد الزراعي المعاصر. مصر للخدمات العلمية ، القاهرة.

عبد الحميد إبراهيم أحمد ، على أمين قراعة (١٩٨٢). الأثر التعليمي لإستخدام فيلم فيديو تعليمي تجريبي في بعض قرى المناطق المستصلحة. المؤتمر الدولي السابع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، جامعة عين شمس ، ٢٧ مارس-١إبريل.

فؤاد البهي السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

محمد محمد عمر الطنوبي (٢٠٠٢). أساسيات تعليم الكبار. الطبعة الأولى ، مكتبة بستان المعرفية ، كفر الدوار.

محمد محمد عمر الطنوبي (٢٠٠١). نظريات الإتصال. الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الشعبية ، الإسكندرية.

محمد محمد عمر الطنوبي (١٩٩٨). مرجع الإرشاد الزراعي. الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.

محمد محمود سامي (١٩٩٣). أثر جهود التنمية الزراعية على إستخدام الزراع للتكنولوجيا الحديثة في قريتين بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد ١٨ ، العدد (٢) ، فبراير.

نرجس حلمي بباوي (١٩٩٢). إستخدام الفيديو في التنمية الزراعية دراسة نظرية وتجريبية عن دور الفيديو في توعية المزارعين المصريين. رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإذاعة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

نفيسة أحمد حامد الهواري ، هادى محمد حسان (٢٠٠١). الأثر التعليمي لإستخدام الفيديو كوسيلة تعليمية لتنمية الإدراك البيئي بين طلاب كلية الزراعة بالفيوم. المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة ، ٢٤-٢٥ إبريل.

Barkman, S.J. (1991). Higher Impact Instructional Videos. Journal of Extension [On-line].(29)1. Available at: http://www.joe.org/joe/1991spring/a4.html.

Beaudin, B.P. & Quick, D. (1996). Instructional Video Evaluation Instrument. Journal of Extension [On-line]. (34)3. Available at: http://www.joe.org/joe/1996june/a1.html.

Goodwin, J.L., Murphy, T.H. & Briers, G. (2002). Measuring the Ethical Cognition Effects of a Videotape Livestock Show Ethics Education. Journal of Extension [On-line]. (40)6. Available at: http://www.joe.org/joe/2002december/rb2.shtml.

Iams, D.R. & Marion, M.H. (1991). Reactions to Alternative Delivery Methods. Journal of Extension [On-line]. (29)2. Available at: http://www.joe.org/joe/1991summer/a2.html.

Ingle, H.T. (1974). Communication Media and Technology: A Look at their Role in Non-formal Education Programs. Information Bulletin No. 5, The Information Center on Instructional Technology, Academy for Educational Development, Inc., Washington, D.C., August.

Loftis, J.C. & Kendall, P.A. (1991). Videotape Education on a Controversial Issue-pesticides in Food. Journal of Extension [On-line]. (29)3. Available at: http://www.joe.org/joe/1991summerl/a1.html.

Norland, E.V.T. (1990). Error Controlling in Evaluation Instruments. Journal of Extension [On-line]. (28)2. Available at: http://www.joe.org/joe/1990summerl/tt2.html.

Poloson, J.G. (1999). Using Video of a master Farmer to Teach Others. Journal of Extension [On-line]. (37)2. Available at: http://www.joe.org/joe/1999april/rb1.html.

Santos, J.R.A. (1999). Cronbach's Alpha: A Tool for Assessing the Reliability of Scales. Journal of Extension [On-line]. (37)2. Available at: http://www.joe.org/joe/1999april/tt3.html.

THE RELATIONSHIP BETWEEN THE FULFILLMENT OF EXTENSION INSTRUCTIONAL VIDEOTAPES TO LEARNING QUALITY ASSURANCE CRITERIA AND THE IMMEDIATE COGNITIVE CHANGE OF THEIR TARGETS.

EL-Gamal, M.M.A. and M.A.M. Abd EL-Magieed

Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, University of Mansoura.

ABSTRACT

This study aimed at recognizing the relationship between the fulfillment of extension instructional videotapes to learning quality assurance criteria and the immediate cognitive change of their targets. It is conducted in randomly selected three districts of those which have Agricultural Extension Centers. The research sample was included 157 respondents, 88 of them were subjected to Mushroom Production Videotape and 69 to Natural Silk Production Videotape. Also, there were 27 evaluators for judging learning quality assurance of the two studied videotapes. Data were collected through November 2002 to March 2003. A questionnaire includes knowledge tests was used for respondents and a scale for leaning quality assurance was used for judging. Frequencies, percentages, arithmetic mean, "t" test in pairs and in groups and Chronbach's Alpha Coefficient were used as statistical analysis tools.

The study main findings could be summarized as the following:

1- More than a half of the respondents who viewed mushroom production videotape had achieved a high level and 41% of them achieved a medium level concerning the knowledge about the mushroom production.
2- About 97% of the respondents who viewed natural silk production videotape had achieved a high level of knowledge related to natural silk production.
3- There are significant differences at level of 0.01 concerning the knowledge degrees of respondents before and after viewing the two studied videotapes.
4- About one third of mushroom production videotape respondents had achieved a high level cognitive change and more than a half of them achieved a medium level.
5- About 41% of the respondents of natural silk production videotape had achieved a high cognitive change and 42% of them achieved a medium.
6- About three quarters of evaluators estimated the level of fulfilling mushroom production videotape to learning quality assurance criteria as a high level.
7- About 93% of the evaluators estimated the level of fulfilling natural silk production videotape to learning quality assurance criteria as a high level.
8- There are no significant differences between evaluators and respondents concerning the learning quality assurance of the two studied videotapes and their instructional effects.